رجل استاجر حمارا ليحمل عليه اللبن من موضع الى داره فدفع الى تلميذ
فغاب الحمار لا يجب الضمان لانه بالدفع الى التلميذ لا يكون متعديا او
لانه مضيعا لان الانسان يعمل بنفسه وبتلميذ بقار ترك البقور مع
صبي ليحفظهن فهلكت بقرة وقت السقي بآفة فان كان الصبي
قدرة الحفظ لم يضمن لانه ما ضيع وان لم يكن له قدرة الحفظ فقد
ترك بلا حافظ فيضمن صباغ صبغ الثوب ودفع الى آخر نامهر زنه
وهذا متعارف فهلك في يد الثاني يجب للمالك على الاول نصف القيمة
ويرجع الاول على الثاني بنصف الضمان لان الثاني في حق الاول اجيره
ذكره في النوازل في مسئلة الاجير المشترك اذا هلك ما في بين الوصطلى
على شيء يكون حسنا قال رضي لما سئل عنه عن دفع الى آخر عشرة امناء
من الغليق تا ابريشم كند فرق الغليق في الليل بر بكر نيمه صلح
كنند ومزدنا بد فسالت شيخنا جمال الدين البزدوي عن هذا الجواب
انه اجاب على طريق المصلحة او على طريق الفقه فقال بل اراد
ان يجيب على وجه لا يكون فيه الرد على قول الخ رضي ويضمن الاجير
المشترك فان اختيار اكثر مشايخهم يضمن الاجير المشترك فقال
ان رد كان اولى ولم يقطع القول بان هذا الجواب فان عند الخ الاتي
عليه لانه كان يجب في الاجير المشترك ان عليه الضمان فيكون القول

بسقوط الضمان عنه نقضا لما اختاره في جواب تلك المسائل ولا يمكنه
ان يقول عليه الضمان لما فيه من مخالفة صاحب المذهب فاختاره
من العبارة احترازا عن الرد والتناقض طاحونة عرضها مشتركة
بين رجلين والطاحونة لاحدهما خاصة يعني الاجارة آجر من رجل
باجرة معلومة فالذي ليس له حق في الطاحونة يطلب نصف الاجرة
فان له ذلك رجل اخذ غزل انسان لينسجه ووضع في بيت الاستاذ
يجب عليه الضمان هكذا ذكروا والوجه في ذلك انه اجير مشترك والمتاع
في يد امانة عند الخ رضي وليس للمودع ان يودع واذا اودع
الاستاذ دخل في ضمانه رجل دفع غزلا الى حايك لينسج له ثوبا
طوله ثلثين وعرضه ذراعين فنسج وجعل العرض ذراعا ونصفا
ان شاء دفع الثوب الى الحايك وياخذ منه مثل غزله وان شاء اخذ
الثوب المنسوج ورضي به ونقص من الاجر بحصة النقصان هكذا
ذكر وهو الصحيح وكذلك لو شرط عليه صفيقا او رفيقا ولو اختلفا
انه امر كذا كرام بخلافه فالقول قول الدافع لان الامر يستفاد عنه
وعند زفر القول قول القابض وكذلك الخياط ورب الثوب اذا
اختلفا فقال رب الثوب امرتك قميصا وقال الخياط قباء فالقول
قول رب الثوب واعطاه اجرة يعني اجر المثل ولو قطعه سراويل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)